مهارات
Maharat

الصورة: © Mohamed Azakir/Reuters 2023

تعزيز التغطية الإعلامية للقضايا الأمنية في لبنان:

نحو تخصص أعمق وتعاون أكبر

٢٠٢٥

الصورة: © Al Jazeera 2023

تقرير حول تعزيز التغطية الإعلامية للقضايا الأمنية في لبنان: نحو تخصص أعمق وتعاون أكبر.

اعدت مؤسسة مهارات هذا التقرير في اطار مشروع "دعم الرقابة على قطاع الأمن في لبنان" بدعم من ديكاف - مركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن.

فريق مهارات و المساهمون:

رلى مخايل ، المديرة التنفيذية
ليال بهنام ، مديرة البرامج
حبيب عقيقي ، المسؤول الإعلامي
حسين الشريف، صحافي وباحث
جلال يموت، صحافي وباحث

تعزيز التغطية الإعلامية للقضايا الأمنية في لبنان: نحو تخصص أعمق وتعاون أكبر

الآراء الواردة في هذا الإصدار هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة موقف وآراء منظمة ديكاف - مركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن - والمؤسسات المذكورة أو الممثلة في هذا الإصدار.

© بيروت ٢٠٢٥

Photo: © Canva Pro

مقدمة

يشكل القطاع الأمني في لبنان أحد **الأعمدة الأساسية لاستقرار الدولة وحماية السلم المجتمعي**، إذ يضطلع بأدوار متعددة تشمل حفظ الأمن، فرض سيادة القانون، وإدارة الأزمات، سواء في أوقات السلم أو خلال النزاعات والأزمات الطارئة. ورغم الأهمية الحيوية لهذا القطاع، غالبًا ما يتم التركيز عليه إعلاميًا فقط عند وقوع الأزمات، فيما يتطلب الواقع تعزيز التغطية الإعلامية الاستقصائية والمستدامة لهذا المجال، لضمان الشفافية والمساءلة وتعزيز التفاعل بين الأجهزة الأمنية والرأي العام.

إن **العلاقة بين الإعلام والقطاع الأمني علاقة دقيقة ومتداخلة**، حيث يؤدي الإعلام دورًا مزدوجًا، فمن جهة، هو وسيط أساسي بين المواطنين والسلطات الأمنية، ينقل الوقائع ويحلل السياسات الأمنية ويقيّم أدائها، ومن جهة أخرى، يتحمل مسؤولية أخلاقية ومهنية في نقل المعلومات بموضوعية، بعيدًا عن التهويل أو الترويج لروايات غير دقيقة قد تؤثر على السلم المجتمعي. هذا التوازن بين الشفافية الأمنية وحماية الأمن القومي يشكل تحديًا مستمرًا أمام الصحافيين، خاصة في ظل القيود المفروضة على الوصول إلى المعلومات الأمنية، وتفاوت درجات الشفافية التي تعتمدها الأجهزة الأمنية في تقديم بياناتها للجمهور.

في هذا الإطار، **عملت مؤسسة مهارات على تطوير برنامج تدريبي للصحافيين لتعزيز التغطية الإعلامية للقضايا الأمنية**، وكيفية مقاربة الملفات الأمنية وفقًا للمعايير المهنية والأخلاقية السليمة. كما ركزت مهارات على تعزيز قدرات الصحافيين في التحقق من المعلومات، وفهم الإطار القانوني لحق الوصول إلى المعلومات الأمنية، إستجابة للتحديات التي يواجهها الإعلاميون في هذا المجال، كما عملت على تعزيز الشفافية والتواصل بين الإعلام والأجهزة الأمنية.

إن دور الصحافة في تغطية القضايا الأمنية لا يقتصر على الإبلاغ عن الأحداث، بل يمتد إلى **تحليل المعلومات، وفضح التجاوزات، والتدقيق في الخطابات الأمنية، والتأكد من أن السياسات المتبعة تحترم حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية.** وتماشياً مع المعايير الدولية التي تعتمدها منظمات مثل مركز جنيف للحوكمة الأمنية (DCAF)، يتطلب تعزيز هذه العلاقة تطوير قنوات اتصال واضحة بين الإعلام والأجهزة الأمنية، واعتماد آليات منهجية لنقل المعلومات الأمنية، وضمان عدم استخدام السرية الأمنية كذريعة لحجب المعلومات التي تهم المصلحة العامة.

Photo: © Canva Pro

مقدمة

من ناحية أخرى، تواجه الصحافة في لبنان **تحديات متزايدة في تغطية القطاع الأمني**، تتراوح بين صعوبة الوصول إلى مصادر رسمية، وغياب الشفافية، والضغوط السياسية والأمنية التي قد تفرض قيودًا على عمل الصحافيين، ناهيك عن انتشار المعلومات المضللة التي قد تستغلها بعض الجهات لتوجيه الرأي العام. ومع ذلك، فإن تعزيز هذه العلاقة وفق المعايير المهنية والأخلاقية السليمة يمكن أن يساهم في بناء مناخ إعلامي أكثر شفافية، يمكن من خلاله مساءلة الأجهزة الأمنية بشكل عادل، وفي الوقت نفسه ضمان عدم تعريض الأمن العام لمخاطر غير محسوبة.

في هذا السياق، **تبرز الحاجة إلى تطوير رؤية جديدة لدور الإعلام في تغطية القطاع الأمني**، تقوم على بناء الثقة بين الإعلام والأجهزة الأمنية وتحسين الوصول الى المعلومات. وهذا يتطلب تدريبًا مستمرًا للصحافيين حول آليات التحقق من المعلومات الأمنية، وتعزيز فهمهم لحقوقهم القانونية في الوصول إلى البيانات، كما يتطلب التزامًا من قبل الأجهزة الأمنية بإتاحة المعلومات بشفافية ضمن الأطر التي تحمي الأمن القومي دون تقييد حرية الصحافة. وهنا، يبرز دور مؤسسة مهارات في الدفع باتجاه تعزيز بيئة إعلامية مهنية تتبنى أعلى معايير الشفافية والموضوعية، وتساهم في بناء جسور من الثقة والتعاون بين الصحافيين والجهات الأمنية، بما يخدم المصلحة العامة ويحمي الحق في المعرفة.

Photo: © 2023 Defence and Security Middle East

Photo: © Canva Pro

الإعلام والقطاع الامني في برنامج مهارات

ان تغطية القضايا الأمنية لم تتماش مع هذا الدور، بحسب "**دراسة رصد التغطية الإعلامية لقطاع الأمن في لبنان**" التي أعدتها مؤسسة مهارات بالشراكة مع مركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن ونُشرت في كانون الأول 2023. فقد غاب التحقيق الصحافي عن المواضيع الامنية، واتت غالبية التغطيات الامنية اخبارية أو تقارير تستند الى البيانات الرسمية أو تقارير الوكالات والمراسلين وكانت النسبة الكبرى من الاخبار المتعلقة بقطاع الأمن هي مجهولة المصدر وكانت نسبة التقارير المرتبطة بحوكمة القطاع قليلة جدا.

استندت هذه الدراسة على رصد وسائل الاعلام وتحليل مضمونها، مجموعات تركيز (FOCUS GROUP)، مقابلات مع مسؤولي جمعيات من المجتمع المدني التي تعنى بحقوق الإنسان ومع مسؤولين في الأجهزة الأمنية، وحددت عدّة فجوات في التغطيات الإعلامية للقضايا الأمنية أبرزها:

ضعف الثقة المتبادلة بين الصحافيين والمؤسسات الأمنية

ضعف التقارير الإستقصائية المعمقة في القضايا الأمنية حيث غالب التغطيات الإعلامية الأمنية تكون عرضية

عدم وجود صحافيين متخصصين يمتلكون فهمًا عميقًا لقضايا الأمن (إلا نادرًا)

ندرة الحيادية في التغطيات الإعلامية لقضايا الأمن حيث أظهرت الدراسة أن اهتمامات المؤسسات الإعلامية تتغير بحسب الخط التحريري وبحسب نظرتها للمؤسسات الأمنية.

Photo: © Canva Pro

الإعلام والقطاع الامني في برنامج مهارات

انطلاقا من هذه الفجوات في التغطية الاعلامية للقضايا الامنية وتحديات العلاقة بين الصحافيين والمسؤولين الامنيين، عملت مهارات على إعداد برنامج تدريبي حول "أسس ومبادئ التغطية الإعلامية لقضايا الأمن في لبنان"، طالت فيه **23 صحافي/ة** يمثلون مختلف وسائل الإعلام (مرئي، مكتوب، مواقع الكترونية، إعلام بديل).

٢٣

صحافي/ة يمثلون مختلف وسائل الإعلام (مرئي، مكتوب، مواقع الكترونية، إعلام بديل).

وركز البرنامج التدريبي على العناوين التالية:

- ماهية القطاع الأمني،
- الحدود القانونية للأجهزة الأمنية،
- أشكال العلاقة بين الصحافي والقطاع الأمني،
- المعايير الصحافية لإعداد التقرير الأمني،
- القواعد الأخلاقية والمهنية التي يجب الالتزام بها عند التغطية للقضايا الأمنية،
- كيف يحصل الصحافي على مصادره الأمنية،
- والصحافة الاستقصائية الأمنية.

وتضمن التدريب جزءا تطبيقيا عمل من خلاله الصحافيين على انتاج تقارير خاصة متعلقة بالقضايا الأمنية وذلك باشراف فريق المدربين في مؤسسة مهارات، وتضمنت المواضيع زوايا لا تتم عادة مقاربتها في الاعلام واتت على شكل تحقيقات طبق فيها الصحافيون المبادئ التي اكتسبوها في التدريب.

Photo: © Canva Pro

الإعلام والقطاع الامني في برنامج مهارات

بعض المواضيع ركزت على العلاقة بين الصحافيين والقطاع الامني مثل كيفية تعامل الصحافيين عند الدخول لتغطية مسرح جريمة،

البعض الاخر ركز على حوكمة القطاع الامني والاضاءة على الفئات المهمشة مثل إدارة السجون والمحاكمات لاسيما في سجون النساء،

البعض على حوكمة القطاع او تعامل القطاع الامني مع قضايا متعددة مثل قوارب الهجرة غير الشرعية وتعاطي القوى الأمنية معها والأمن السيبراني وطرق المواجهة الأمنية والعلمية وسرقات الدراجات النارية.

ومع توسع الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان نهاية العام 2024، بات التذكير بهذه المبادئ الخاصة بالتغطيات الأمنية وتفعيلها أمرًا حتميًا لمواكبة التطورات والقضايا التي أفرزتها الحرب، وعليه تمّ تنظيم جولة ثانية من التدريب لـ 18 صحافي وصحافية من الذين شاركوا في التدريب الأول. تبعه إنتاج جولة جديدة من المواضيع المتعلقة بالقضايا الأمنية والمرتبطة مباشرة بالحرب هذه المرة و تمحورت حول القطاع الامني والحرب مثل **دور الجيش والقوى الأمنية في فترة الهدنة** و**التعامل مع الذخائر غير المنفجرة وأدوار القوى الأمنية** و**التعامل مع الجثث والأشلاء من قبل الجهات المعنية** او اداء الاجهزة الامنية خلال الحرب مثل **انتشار السرقات في زمن الحرب لاسيما في الضاحية الجنوبية** والتحديات في مراكز الإيواء ودور الأجهزة الأمنية في ضبطها والتعامل مع إنذارات الإخلاء المضللة التي انتشرت في فترة الحرب، بالاضافة الى زوايا تضيء على فئات كانت منسية ومهمشة خلال الحرب مثل كثرة العنف ضد النساء في الحرب **ومنهن العاملات الأجنبيات**.

Photo: © 2023 International Humanitarian Law Center

التغطيات الأمنية: مصادر المعلومات التحدي الاكبر

شارك الصحافيون الذين طالهم البرنامج التدريبي والذين عملوا على انتاجات صحافية في فترات ما قبل وخلال وبعد الحرب على لبنان، بدعم واشراف من مدربي مهارات لتطبيق مبادئ التغطية الإعلامية للقضايا الامنية، التحديات التي واجهوها اثناء العمل على مواضيعهم بغية تحديد فجوات المعلومات وأفضل الممارسات للتغطية المستقبلية للقضايا الأمنية وتعزيز التعاون بين الصحافيين والجهات الأمنية، لا سيما في سياق الحروب والازمات.

وقد قيم الصحافيون مشاركتهم في البرنامج التدريبي أنها تجربة مميزة ومفيدة على صعيد توسيع شبكة العلاقات مع الجهات الأمنية، الإطلاع أكثر على القوانين لتحديد الانتهاكات الحاصلة في عدم تطبيقها والتعاطي بدقة وموضوعية أكثر مع القضايا الأمنية. كما ويعتبرون/ن أن العمل على هذا النوع من التقارير بالإضافة للمشاركة في التدريبات ساهم في تعزيز معرفتهم/ن ومهاراتهم/ن في هذا المجال لناحية التحقق من المعلومات بدقة أكبر ولناحية مقاربة المواضيع من زاوية ممنهجة أكثر.

فجوات المعلومات

مصادر المعلومات في القضايا الامنية:

اجاب البرنامج التدريبي على تحد اساسي لدى الصحافيين يكمن في صعوبة الوصول الى مصادر في القطاع الامني. فعمل المدربون والمشرفون في البرنامج على مساعدة الصحافيين في توسيع مروحة المصادر التي يمكنهم الاستناد عليها في القضايا الامنية للحصول على المعلومات التي تخدم تقاريرهم.

> "هناك نقص في اعداد الصحافيين حول كيفية حصولهم على معلومات من مصادر غير امنية ولو كان ذلك في اطار تغطيات امنية مثل البلديات مثلا التي تشكل مصدرا اساسيا للمعلومات ولكن قليلا ما يعتمدها الصحافيون. طبعا في وقت النزاعات والحروب يصبح الوصول الى المصادر اكثر صعوبة اذ اصبح الوصول الى المصادر وتنويع خريطة المصادر اكثر صعوبة بعد ٢٣ ايلول حيث اصبح المصدر الاسرائيلي المصدر الاوحد."

(احد المشرفين على التدريب)

> "تنقص الصحافيون الخبرة في تقاطع المصادر في التغطيات الامنية وضعف في استخدام المعلومة في سياق السرد القصصي."

(احد المشرفين على التدريب)

النتائج : فجوات المعلومات

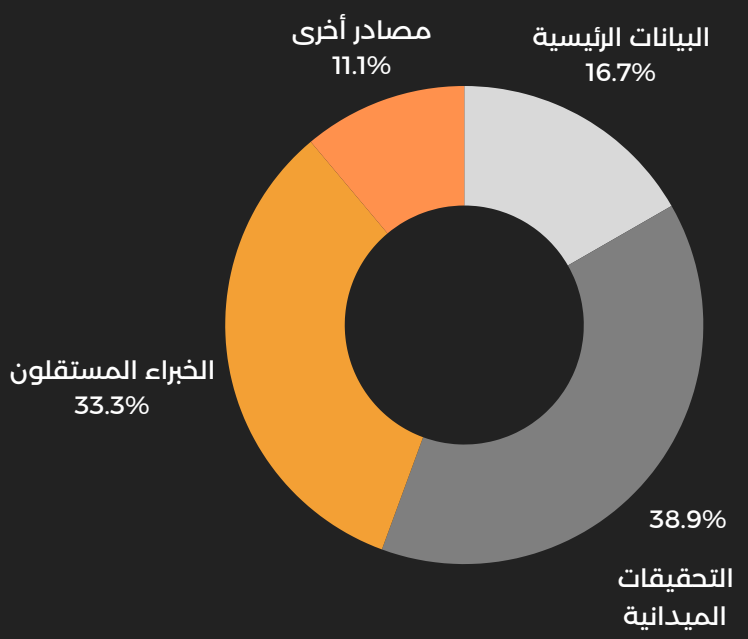

وقد تشارك الصحافيون الذين شاركوا في البرنامج التدريبي تجربتهم في الوصول الى مصادر المعلومات الرئيسية عند تغطية القضايا الامنية حيث أن 38.9% من المتدربين يعتمدون على التحقيقات الميدانية، فيما يعتمد 33.3% منهم/ن على آراء الخبراء المستقلين وفقط 16.7% منهم يعتمدون على البيانات الرسمية في الحصول على مصادر معلوماتهم/ن الرئيسية، على إعتبار أن البيانات الرسمية عادة ما تكون مقتضبة ولا تقدم معلومات معمّقة، ولذلك يسعى الصحافي إلى مصادر أخرى للحصول على المعلومة.

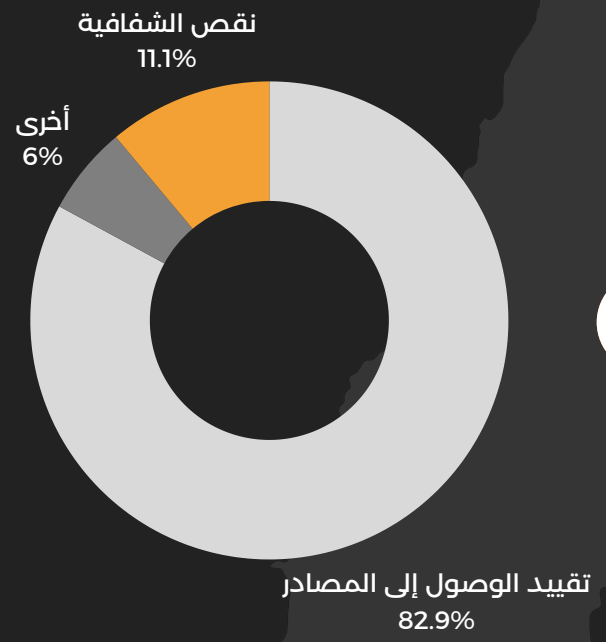

وبرأيهم/ن أن التحدي الأساسي في الوصول إلى معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب حول قطاع الأمن يكمن غالباً في تقييد الوصول إلى المصادر (83.3%)، ما يؤشر بالتالي على أن الصحافيين لا يستخدمون قانون حق الوصول إلى المعلومات في المجال الأمني وإنما يعتمدون على مصادرهم وعلاقاتهم الشخصية مع الأجهزة الأمنية وفي المقابل لا يحصل من ليس لديه هذا الإمتياز من الصحافيين/ات على هذه الفرصة. بالإضافة إلى نقص الشفافية (11.1%) وعدم السماح بنشر اسم مصدر المعلومات عند النشر. ويعود ذلك الى صعوبة الوصول الى المصادر في وقت الحرب.

النتائج : فجوات المعلومات

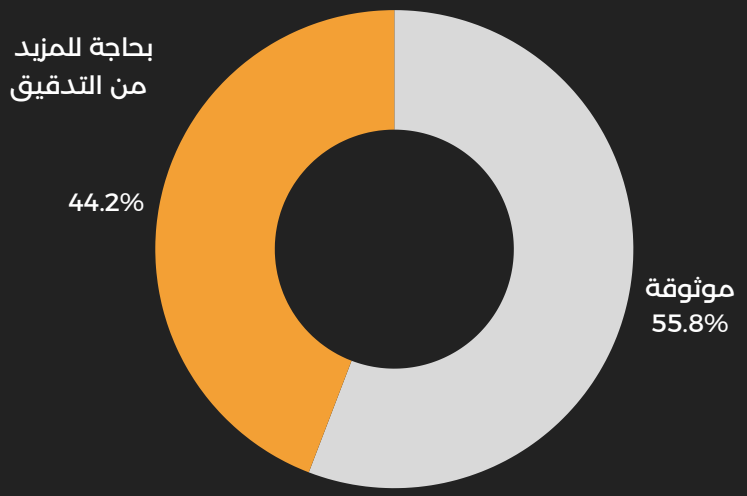

وإنقسمت آراء الصحافيين/ات المشاركين حول مدى ثقتهم بالمعلومات من المؤسسات أو المصادر الأمنية بين موثوقة (55.6%) وبحاجة للمزيد من التدقيق (44.4%)، ما يشير بالتالي إلى ضرورة مقاطعة المعلومات التي تصدر عن مصادر أمنية، كونها تأتي بغالبيتها نتيجة تسريبات أو من مصادر مقربة وليس من مصادر أمنية رسمية، وقد يتم أحياناً استخدام الصحافي لتمرير معلومة معينة تضرّ بطرف معين أو لصالح طرف معين.

ويؤكد الصحافيون/ات تعرضهم/ن للكثير من المعلومات المضلّلة أو الخاطئة التي تتعلق بالقضايا الأمنية، ومن الخطوات التي يتخذونها للتحقق من تلك المعلومات مقاطعة المعلومات مع مصادر عدة للتأكد من عدم تضارب المعلومات، التواصل مع الجهات الرسمية وإجراء تحقيقات ميدانية بشكل محترف، مراجعة المصادر من بيانات رسمية وتصريحات وغيرها كما واستخدام أدوات التحقق من الصور والفيديوهات للتأكد من عدم التلاعب بها، والأهم بحسب الصحافيين/ات التحقق من آنية المعلومات بما يتوافق مع السياق الراهن.

العلاقة مع الجهات الأمنية

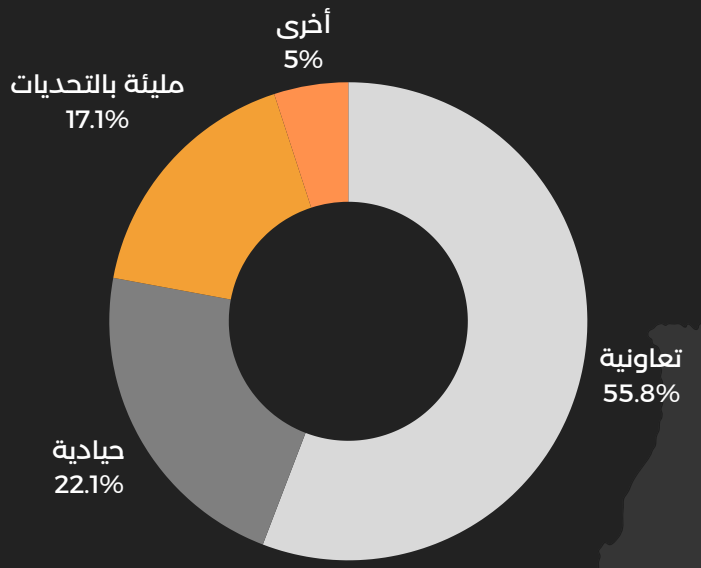

وعن علاقتهم/ن المهنية مع الجهات والمؤسسات الأمنية، 55.6% منهم/ن يصفونها بأنها تعاونية. ولكن في الوقت نفسه 33.3% منهم/ن واجهتهم/ن قيودًا أو تدخلات من الجهات الأمنية أثناء تغطية القضايا الأمنية، على سبيل المثال عدم الكشف عن البيانات، إغلاق المصادر، التأخر في الرد أو رفض إعطاء المعلومات، منع الصحافيين/ات من التواجد في أماكن محددة قريبة من الحادثة الأمنية أو منع التصوير في المكان أو حتى رفض تزويد الصحافي/ة بأي معلومة بحجة عدم حيازة بطاقة صحافية. وإن ذلك يدل على أن هناك حاجة إلى مزيد من التعاون بين الصحافيين والأجهزة الأمنية، من خلال توفير الأجهزة الأمنية أشخاص يمثلون نقاط تواصل مع الإعلام لتزويدهم بالمعلومات الدقيقة وبناء شراكة حقيقية بين الطرفين وليس العمل مع صحافيين محددين فقط.

Photo: © 2023 International Humanitarian Law Center

التغطيات الأمنية: مصادر المعلومات التحدي الاكبر

الإعتبارات الأخلاقية

تشارك الصحافيون/ات كيف طبقوا المبادئ والأخلاقيات المهنية في التغطيات الامنية التي اكتسبوها في التدريب من خلال الموازنة بين الحاجة إلى المعلومات العامة والمخاوف المتعلقة بالأمن القومي، فهم يلجأون إلى التقييم المسبق للمعلومات، إستشارة الأجهزة الأمنية، تجنب استخدام عبارات قد تؤجج الوضع بشكل سلبي، مراعاة الضوابط والتوجيهات المتعلقة بنشر المعلومة وأحياناً إستشارة خبير للتأكد من المعلومة. كما ويضمنون حماية المصادر، ويحترمون عمل القطاع الأمني على الأرض خلال تغطية النزاعات من خلال عدم التعدّي على مساحة العناصر وكشف معلومات أمنية حصرية قد تؤدي إلى ضرر أمني.

> "أولاً، ألتزم بالتحقق الدقيق من صحة المعلومات ومصادرها لضمان عدم نشر أي بيانات قد تهدد الأمن. ثانيًا، أتجنب الكشف عن تفاصيل قد تضرّ بالسلامة العامة أو تساهم في نشر الذعر. ثالثًا، أراعي القوانين المتعلقة بالخصوصية والأمن الوطني، مع مراعاة حق الجمهور في المعرفة و أركز على تقديم التحليل الموضوعي للوقائع بعيدًا عن التهويل أو الإغفال"

(صحافية متدربة)

ولكن الصحافيون/ات يواجهون العديد من التحديات المرتبطة بمبادئ الأخلاقيات المهنية التي تعترضهم أثناء تغطية الحوادث الأمنية، خاصة في مناطق النزاع، مثل تقديم المعلومات بشكل غير متحيّز، الحفاظ على سرية المصادر خاصة في الظروف الخطرة، والأهم مراعاة تأثير نشر المعلومات على الأمن القومي وسلامة المواطنين كما وتجنب إلحاق الضرر النفسي بهم. بالإضافة إلى عدم تسريب صور أو فيديوهات قد تكون صادمة أو مؤذية، التحقق من المصادر والتأكد من صحتها قبل نشرها، الكشف عن محاضر التحقيق قبل صدور الإشارة القضائية وصدور الحكم النهائي بما قد يؤدي إلى تضليل الرأي العام والانحياز، الحرص على عدم كشف صور الضحايا أو نشر أسمائهم قبل الجهات الرسمية، والحرص على عدم العبث بمسرح الجريمة قبل إتمام رفع الأنقاض والبصمات من قبل الأجهزة الأمنية وفرق الإسعاف.

> "الإلتزام بالقواعد الأخلاقية خلال إعداد التقارير يُعدّ جزءاً أساسياً من العمل الصحافي والمسؤولية المهنية، التحديات قد تكون كثيرة، لكن الإلتزام بهذه القواعد يضمن النزاهة والمصداقية في العمل"

(صحافية متدربة)

Photo: © 2023 International Humanitarian Law Center

التغطيات الأمنية: مصادر المعلومات التحدي الاكبر

الإعتبارات الأخلاقية

88.9% من الصحافيين/ات المشاركين في البرنامج التدريبي يلتزمون بإرشادات أو قواعد أخلاقية عند تغطية القضايا الأمنية، وذكروا منها على سبيل المثال إحترام خصوصية الأفراد، الدقة، الموضوعية، الشفافية، الإلتزام بقواعد مسرح الجريمة، مراعاة المصلحة العامة، حرمة الموت، خصوصية الأطفال، حماية المصدر وعدم تسريب محاضر التحقيق قبل صدور الحكم.

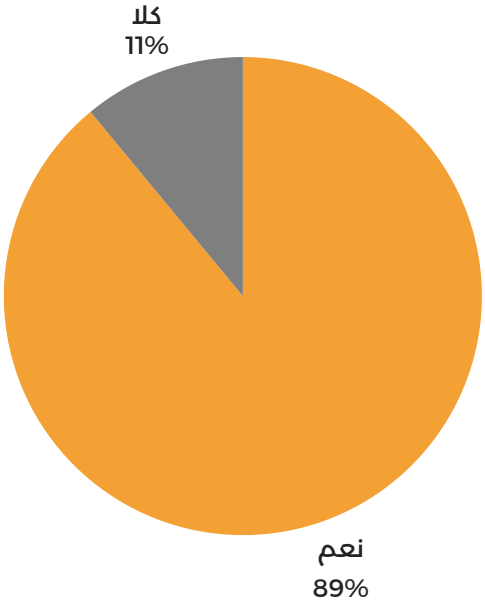

"القواعد برأيي تتمثل بإحترام مواثيق حقوق الإنسان وحقوق الطفل والمرأة، العمل تحت سقف العلاقة الوطيدة بين عمل الإعلام وعمل رجال الأمن ومتطلبات الأمن والأخلاق والقانون بصورة تكاملية مثمرة ما يسهم بتعزيز الأمن والإستقرار، العمل بالضمير المهني والإنساني القائم أساساً على الأخلاق، الشراكة الفاعلة بين الإعلامي ورجل الأمن القائمة على الصدق والشفافية والوضوح بما يخدم مصلحة الوطن والمواطن"

(صحافية متدربة)

خلاصة: التخصص في التغطيات الأمنية

ساعد البرنامج التدريبي الصحافيين المشاركين على اكتساب رؤية أوضح لكيفية مقاربة الملفات الأمنية والتركيز على المبادئ المهنية الصحيحة كما وساعدهم/ن على تعزيز فرص التنسيق مع الأجهزة الأمنية والمصادر الميدانية، والتركيز أكثر على السلامة الشخصية والحفاظ على المصادر والإلتزام بالموضوعية والشفافية كما وساعد هذا التدريب في تحسين قدرتهم/ن على التحقق من المعلومات بشكل دقيق، خاصة في الظروف الحساسة التي تتسم بالتضارب الإعلامي وتعزيز القدرة على توجيه الأسئلة الصحيحة لضمان الحصول على معلومات موثوق بالإضافة إلى كيفية التعاطي الأمني مع القضايا الخاصة بالعنف ضدّ النساء.

"زودنا تدريب مهارات حول "تغطية الإعلام والأمن" بالأدوات اللازمة للتحقق من المعلومات بدقة، وفهم كيفية التعامل مع المصادر المجهولة كما ساعدنا في تحسين مهارات التعامل مع المواقف الحساسة، وضمان الالتزام بالقواعد الأخلاقية في تقديم المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، تعلمنا كيفية الموازنة بين تقديم الحقائق والحفاظ على أمن المعلومات"

(صحافي متدرب)

لقد اثبتت معظم الدراسات والبرامج التدريبية التي طورتها مهارات حول الاعلام ان اعداد الصحافيين يفتقر الى التخصص، وذلك في برامجها حول تغطية قضايا الشفافية المالية والاقتصاد والبيئة والصحة وغيرها من القطاعات. وينطبق ذلك على التخصص في القضايا الامنية. وان التدريب وحده لا يكفي بل يجب ان يترافق مع تطبيق وعمل ميداني لفهم المحاذير الامنية.

وقد اثبتت الحرب الاخيرة اهمية التخصص في تغطية القضايا الامنية مع ما يرافق ذلك من تأهيل لتغطية الحروب ليس فقط من باب نقل المعلومة المتصلة بالخبر وانما فهم الجغرافيا ومعرفة الميدان والقدرة على تنويع لائحة المصادر في ظل صعوبة الوصول الى المعلومات.

Photo: © 2023 CANVA PRO

خلاصة: التخصص في التغطيات الأمنية

كما ان تخصص الصحافيين في التغطيات الامنية وتدريبهم الميداني يتيح لهم توسيع مروحة القصص التي يغطونها ويتيح الاهتمام بالقضايا الحياتية المباشرة والاضاءة على فئات ومواضيع غالبا ما تكون منسية كما وابراز قصص الناس التي بقيت في قراها او انجازات للقطاع الامني. هذا فضلا عن مهارات الصحافيين انفسهم والمامهم بالقوانين وحقوق الانسان والقوانين الانسانية الدولية والاطر الحقوقية المتصلة بالقطاع الامني وحوكمته يساعد على تعزيز المقاربات النقدية ولعب دورهم الرقابي.

هذا وان العلاقة بين الصحافيين والمصادر الامنية اساسية ولكنها تحتاج الى خلق وبناء ثقة ومعرفة من الصحافيين بخصوصية المسؤولين الامنيين وفهم طبيعة المصدر الامني وعدم قدرته على التصريح احيانا حيث ان سرية المصادر الامنية احيانا لا يمكن تفاديه في المواضيع الامنية وعلى الصحافيين مراعاة سرية المصادر في القطاع الامني عندما يلزم الامر.

Photo: © 2023 Human Rights Watch

ماذا يمكن ان نفعل؟

ان خلاصة البرنامج التدريبي والعمل الحثيث مع الصحافيين والمدربين والمسؤولين الامنيين الذين تشاركوا ايضا توصياتهم في مراحل البرنامج تمهد لافكار يمكن العمل عليها للرد على فجوات المعلومات وتعزيز التغطيات المهنية للقطاع الامني في لبنان ومنها:

التوصيات

- تحسين العلاقة بين الإعلام والأجهزة الأمنية من خلال حوار مستمر يضمن تدفق المعلومات دون انتهاك القوانين أو المساس بالأمن القومي.
- تعزيز تطبيق قانون حق الوصول إلى المعلومات فيما يخص القضايا الأمنية.
- تعزيز التخصص لدى الصحافيين في تغطية القضايا الامنية عبر توسيع نواة الصحافيين المتخصصين في تغطية القضايا الامنية.
- برنامج تدريبي يركز على تقنيات التحقيق الاستقصائي وأفضل الممارسات في التحقق من المعلومات وانتاج تحقيقات استقصائية مرتبطة بالقطاع الامني ومراقبته.
- برنامج تدريبي حول أساسيات العمل الميداني والسلامة المهنية أثناء الحروب والنزاعات المسلحة وتعزيز التخصص في توثيق جرائم الحرب وفهم القوانين الانسانية الدولية.
- استكمال التدريبات لتشمل دورات في الأمن الرقمي للتعرف على أدوات وتقنيات حماية البيانات والمصادر
- الإستفادة من تقنيات الذكاء الإصطناعي في تدعيم التقارير المنتجة
- دعم إنتاج محتوى إعلامي يُركّز على الجوانب الإنسانية في القضايا الأمنية، مثل تأثير العمليات الأمنية على المدنيين، أو أوضاع الفئات المهمشة خلال النزاعات.
- تشجيع إنشاء شبكة دعم للصحافيين المتخصصين في التغطيات الأمنية لتبادل الخبرات، ومواجهة التحديات المشتركة، وتوفير بيئة حاضنة للصحافة الاستقصائية الأمنية.
- تطوير دليل أخلاقيات مهني يتضمن إرشادات واضحة للصحافيين حول كيفية التعامل مع القضايا الأمنية والحساسة، لا سيما في أوقات النزاعات.

مؤسسة مهارات

العنوان:
جديدة، المتن
لبنان

معلومات التواصل:
الموقع الإلكتروني: maharatfoundation.org
البريد الإلكتروني:
info@maharatfoundation.org

مهارات
Maharat

© بيروت ٢٠٢٥